العدد 3067 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 28 شعبان 1439 - الموافق 14 مايو 2018
Monday 14 May 2018 - No.3067 - 11 th Year

هادي ينوه بمواقف تحالف دعم الشرعية

اليمن : الجيش يحرر مواقع إستراتيجية في تعز

عدن – «وكالات» : نوه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بمواقف تحالف دعم الشرعية في اليمن ودعمها للشعب اليمني في معركته الحاسمة وقطع دابر الميليشيا الإنقلابية وطمس مشاريع إيران التدميرية ضد اليمن.

وجاء ذلك خلال اتصالين هاتفين أجراهما مع قائد الأول حزم قائد محور باب المندب العميد الركن عبدالغني الصبيحي وقائد اللواء الثالث حزم العميد الركن محمود أحمد صائل اطلع خلالهما على التقدم الميداني الذي يحرزه الجيش اليمني في معارك الساحل الغربي بمحافظتي تعز والحديدة.

ودعا الرئيس هادي شعبه إلى توحيد صفوفه والوقوف إلى جانب الجيش والمقاومة الشعبية ومساندتهم بكل السبل لمواصلة عملياتهم العسكرية الهادفة إلى تحرير التراب اليمني من براثن ميليشيا الحوثي الإيرانية وتخليص البلاد من شرورهم وتصرفاتهم الهمجية وأعمالهم الإجرامية.

وشدد على ضرورة مواصلة الانتصارات النوعية حتى استكمال تحرير محافظة تعز وكسر الحصار المفروض عنها من قبل الميليشيا الحوثية وإعادة الأمن والاستقرار.

من ناحية أخرى حررت قوات الجيش الوطني اليمني، مساء السبت، عدد من المواقع الاستراتيجية في جبهة الكدحة جنوب غربي محافظة تعز.

وذكر مصدر ميداني، أن قوات الجيش الوطني حررت منطقتي «التلة السوداء» و«تلة الشيكي»، جنوب غربي تعز، بعد أن شنت هجوما مباغتا على مواقع ميليشيا الحوثي في تلك المناطق.

وأوضح المصدر، أن المعارك أسفرت عن مصرع أكثر من 7 عناصر من الميليشيا وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار.

وأكد المصدر، أن ميليشيا الحوثي الانقلابية أصبحت محاصرة في جبهة الكدحة وليس لها أي منفذ للفرار بعد أن تمكن أبطال الجيش الوطني من تحرير مديرية الوازعية.

من جانب اخر اعترفت ميليشيا الحوثي الإنقلابية بمصرع المشرف في جبهات تاطع وفضحة، القيادي المدعو «أبو الباقر ناصر الجنيدي» شرقي البيضاء.

وأكدت مصادر ميدانية، السبت، أن «القيادي الميليشاوي الجنيدي لقي مصرعه مع عدد من مرافقيه على أيدي أبطال الجيش الوطني في منطقة فضحة بمديرية الملاجم في المعركة الأخيرة التي خاضها الجيش ضد الميليشيا هناك»، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت».

الجدير بالذكر أن الميليشيا تمارس سياسة التعتيم الإعلامي على قتلاها، لاسيما القيادات منهم، ولا تعترف بذلك إلا عند تشييعهم.

من جهة أخرى تمكنت قوات المقاومة اليمنية، من تحرير مديرية الوازعية بالكامل من جيوب وأوكار ميليشيات الحوثي الإيرانية، وذلك بإسناد من القوات المسلحة الإماراتية، ضمن عملية عسكرية واسعة كبدت الإنقلابيين خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وسيطرت قوات المقاومة اليمنية على منطقة الشقيراء مركز مديرية الوازعية، ومنطقة جرداد بني عامر، وخط الأحيوق كما تمكنت من السيطرة على جبال الدامغة والرواجل والقرف والصفي وسط فرار لميليشيات الحوثي من جبهات القتال.

وتواصل قوات المقاومة تطهير جيوب وأوكار الميليشيات وتمشيط المناطق المحررة من الألغام وسط هزائم ساحقة لتلك الميليشيات في جبهات القتال بالساحل الغربي لليمن.

يأتي تحرير مديرية الوازعية الواقعة غربي محافظة تعز ضمن سلسلة الانتصارات الميدانية التي تحققها المقاومة اليمنية بإسناد قوات التحالف العربي في أكثر من جبهة، والسيطرة على معسكر العمري الاستراتيجي بشكل كامل بعد حصار ميليشيات الحوثي وقطع خطوط إمدادها لتتعرض بذلك لهزائم ساحقة من المقاومة اليمنية و قوات التحالف العربي.

ويمثل تأمين معسكر العمري الواقع شرقي مديرية ذباب ضربة قاصمة للميليشيات وانتصارا كبيرا وخطوة مهمة تمهد الطريق لانتزاع مواقع أخري وتأمين كامل الساحل الغربي ومضيق باب المندب كونه يربط بين 3 مديريات قرب الشريط الساحلي الغربي.

وتشهد جبهات الساحل الغربي لليمن عمليات عسكرية واسعة النطاق غربي محافظة تعز أسفرت عن تحرير مناطق جديدة من قبضة ميليشيات الحوثي الإيرانية استكمالا لتحرير وتأمين الساحل وفك الحصار عن تعز من الجهة الغربية، وذلك بإسناد من القوات المسلحة الإماراتية العاملة ضمن قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

الجيش اليمني

الزياني : 5 متطلبات ينبغي على إيران تحقيقها

الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياني

«وكالات» : صرح الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني «إن هناك 5 متطلبات على إيران تحقيقها إن كانت حريصة على أمن المنطقة»، لافتا على أن شعوب دول مجلس التعاون متماسكة.

أوضح الأمين العام أن دول مجلس التعاون تريد شرق أوسط خال من أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة النووية، وأن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، صنع فرصة لإيران لتغيير مسارها، وعلى إيران احترام ميثاق الأمم المتحدة، والكف عن تزويد الحوثيين والإرهابيين بصواريخ تهدد المنطقة.

وأشار الأمين العام الى 5 متطلبات ينبغي أن تحققها إيران إن كانت حريصة على الأمن في المنطقة، وهي اكتمال الملف النووي من ناحية التفتيش والرقابة وفترة انتهاء الاتفاق، وعدم تزويد الإرهابيين بالصواريخ البالستية، واحترام قرارات مجلس الأمن، وعدم التدخل بشؤون الدول المجاورة، وعدم دعم الأعمال الإرهابية، مؤكدا أن هذا ما سيجعل منطقتنا آمنة، والعالم يحتاج لأن تكون المنطقة كذلك حتى تقوم بدورها في تحقيق الازدهار والتنمية.

وأكد الزياني، خلال جلسة حوارية في أعمال الدورة الثانية من منتدى قمة بيروت التي بدأت في أبوظبي، أن المجلس كيان راسخ كمنظومة ومؤسسات فاعلة ومنجزات بارزة.

وقال «إن المجلس كيان راسخ كمنظومة ومؤسسات فاعلة ومنجزات بارزة، وأن قيادات دول المجلس وشعوبه تؤمن بأهمية وجود المجلس ودوره المحوري في الحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها، ودوره البارز في النمو الاقتصادي وحركة التجارة الدولية».

وأشار الأمين العام للمجلس إلى الموقف الدولي الذي يؤكد أهمية المجلس كمنظومة إقليمية أثبتت نجاحها ودورها المهم في المنطقة.

ونوه «بحكمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي بتكليف الأمانة العامة بالتركيز على العمل المشترك، والدعم الكامل لجهود أمير دولة الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في جهوده لتأكيد أهمية ووحدة وتماسك المجلس، داعيا الإعلاميين للمساعدة في تهيئة الظروف لدعم جهود سموه».

وأشار الأمين العام إلى مساعي دول مجلس التعاون لتعزيز قوتها وتعاونها من خلال العلاقات مع الحلفاء والأصدقاء ومد الجسور مع الجميع.

وقال «إن أهم أمر لتحييد أي خطر يتمثل في تماسك الشعوب، مؤكدا أن شعوب المجلس متماسكة، ومن خلال تماسك المجلس عبر مؤسساته وتشريعاته، وأسلوب وعملية اتخاذ القرارات فيه»، مشيرا إلى وجود تماسك أمني قوي عبر الاتفاقية الدفاعية المشتركة، وكذلك منظومات قوات درع الجزيرة، والقيادة العسكرية الموحدة، ومركز عمليات القوات الجوية والدفاع الجوي الموحد، و مركز العمليات البحرية الموحد، والقوة البحرية 81، والشرطة الخليجية.

44.52 في المئة من العراقيين شاركوا بأول انتخابات تشريعية بعد دحر «داعش»

العراق: نتائج الانتخابات اليوم.. والعبادي يتقدم

عمليات فرز الأصوات في الانتخابات العراقية

كركوك تفرض حظر التجول بعد اشتباكات بين حزبين كرديين في مدينة السليمانية وسط اتهامات بتزوير الأصوات

بغداد – «وكالات» : أدلى العراقيون أمس السبت بأصواتهم في أول انتخابات منذ هزيمة تنظيم داعش، بينما يسعى رئيس الوزراء حيدر العبادي حليف الولايات المتحدة وإيران لهزيمة جماعات سياسية شيعية قوية ستجعل العراق في حالة فوزها أكثر قربا من إيران.

وعبر العراقيون عن اقتراعهم بالتصويت لرابع مرة منذ سقوط صدام حسين، لكنهم قالوا أيضا إن ليس لديهم أمل يذكر في أن تحقق الانتخابات الاستقرار لبلد يعاني من الصراعات والصعوبات الاقتصادية والفساد.

وقالت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات إن نسبة الإقبال على التصويت بلغت 44.52 في المئة بعد فرز 92 في المئة من الأصوات، وكانت نسبة الإقبال في انتخابات عام 2014 نحو 60 في المئة، ومن المقرر إعلان النتائج رسميا اليوم الإثنين.

وشهد إقليم كركوك الغني بالنفط توترات حيث طالب المحافظ بإعادة فرز الأصوات يدويا وأعلن حظر التجول لمنع وقوع أي اشتباكات عرقية أو طائفية بين الطوائف الكردية والعربية والتركمانية.

ووقعت اشتباكات بين حزبين كرديين في مدينة السليمانية بشمال العراق وسط اتهامات بتزوير الأصوات حسبما قال سكان ومسؤولون، وسيصدر الناخبون حكمهم على العبادي الذي حقق المهمة الدقيقة المتعلقة بالحفاظ على العلاقة مع إيران والولايات المتحدة حليفي العراق الرئيسيين اللذين فيما عدا ذلك يناصبان بعضهما العداء الشديد.

وسيتعين على أي طرف يكسب الانتخابات مواجهة تبعات قرار الرئيس دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران وهي خطوة يخشى العراقيون من أن تحول بلدهم إلى ساحة للصراع بين واشنطن وطهران.

وحصل العبادي، الذي تولى السلطة قبل 4 أعوام بعد سيطرة تنظيم داعش على ثلث الأراضي العراقية، على دعم عسكري أمريكي للجيش العراقي لهزيمة التنظيم حتى مع إطلاقه العنان لإيران لدعم فصائل شيعية تقاتل في نفس الجانب.

ولكن بعد انتهاء الحملة العسكرية الآن يواجه العبادي تهديدات سياسية من منافسيه الرئيسيين وهما سلفه نوري المالكي والقيادي الشيعي هادي العامري وكلاهما مقرب من إيران أكثر منه، ولكن الولايات المتحدة التي غزت العراق في 2003 لإسقاط صدام حسين واحتلته حتى 2011 وأرسلت مرة أخرى قوات للمساعدة في محاربة تنظيم داعش في 2014، لها تأثير عميق أيضا.

ويرى محللون أن العبادي متقدم بشكل طفيف ولكن فوزه ليس مضمونا، ولم يكن العبادي، الذي درس في بريطانيا، يمتلك آلة سياسية قوية عند توليه منصبه لكنه عزز موقفه بعد الانتصار على تنظيم داعش.

وعلى الرغم من تقربه إلى الأقلية السنية خلال توليه رئاسة الوزراء فإن العبادي استعدى الأكراد بعد أن أحبط مساعيهم للاستقلال، لكنه أخفق في تحسين الاقتصاد والقضاء على الفساد ولا يمكنه الاعتماد فقط على أصوات طائفته الشيعية، وحتى إذا فازت قائمة النصر التي تتبع العبادي فإنه سيتعين عليه التفاوض بشأن حكومة ائتلافية ينبغي تشكيلها خلال 90 يوما من الانتخابات.

وأما العامري (63 عاماً) فقضى أكثر من 20 عاماً يحارب صدام من منفاه في إيران، ويقود العامري منظمة بدر التي تمثل العمود الفقري لقوات المتطوعين التي حاربت تنظيم داعش، وسيمثل فوز العامري انتصاراً لإيران التي تخوض حروباً بالوكالة مع السعودية من أجل النفوذ في الشرق الأوسط.

ويشعر عراقيون كثيرون بأن أبطال الحرب والساسة خذلوهم عندما تقاعسوا عن إصلاح مؤسسات الدولة وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية اللازمة.

وقال عامل يدعى خالد الشامي (50 عاماً) في مركز تصويت في بغداد «نحن لا نحتاج دبابات ولا طائرات وإنما ورقة انتخابية فقط حتى نتمكن من إصلاح العملية السياسية التي أجهضها من يحكمون العراق».

ويسعى المالكي للعودة إلى الساحة السياسية من جديد ويقدم نفسه على انه البطل الشيعي بعدما تعرض للتهميش في أعقاب اجتياح داعش للعراق، ويقول منتقدون إن سياسات المالكي الطائفية خلقت مناخا مكن التنظيم من كسب تعاطف بين بعض السنة مع اجتياحه العراق في 2014.

وتقسم المناصب الحكومية العليا بشكل غير رسمي بين الجماعات الرئيسية في البلاد منذ سقوط صدام وخصص منصب رئيس الوزراء وفقاً لهذا التقسيم للشيعة فيما خصص منصب رئيس البرلمان للسنة أما الرئاسة، وهي منصب شرفي في نظام الحكم العراقي، فقد خصصت للأكراد فيما يختار البرلمان الشخصيات التي تشغل تلك المناصب.

ويتخوض أكثر من 7 آلاف مرشح في 18 محافظة الانتخابات هذا العام من أجل الفوز بمقاعد في البرلمان الذي يضم 329 مقعداً، ويحق لأكثر من 24 مليون عراقي التصويت في الانتخابات وهي الرابعة منذ سقوط صدام.

من ناحية أخرى هنأ وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، العراقيين على إجراء الانتخابات السبت، من دون وقوع حادث يذكر، ودعا إلى قيام حكومة «جامعة».

وقال بومبيو في بيان: «نتلقى على عاتق الأعضاء المنتخبين في البرلمان مهمة تشكيل حكومة جامعة تلبي حاجات كل العراقيين».

وأضاف: «نأمل بأن تتم هذه العملية سريعاً، وضمن المهل الدستورية لكي يتمكن العراق من مواصلة التقدم نحو مستقبل أفضل يكون أكثر أماناً وازدهاراً».

وتابع الوزير الأمريكي، أن الولايات المتحدة مستعدة للتعاون مع القادة العراقيين عبر المضي في بناء علاقة تعاون وصداقة طويلة الأمد بين امتينا، وعبر إقامة شراكة استراتيجية تستند، إلى الاتفاق الموقع بين بغداد وواشنطن عام 2008 بشأن العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية بين البلدين «ما سيساهم باستقرار المنطقة».

واشنطن تشيد بالانتخابات وتدعو لتشكيل «حكومة جامعة»